

تأثير استراتيجية سوم (SWOM) على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي
واكتساب الأداء المهارى للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية
التربية الرياضية

*د/ أمير صبرى بدير أبو العطا

المخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية سوم (SWOM) على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية، استخدام الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، تمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م) الفصل الدراسي الأول بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط وقام الباحث باختيار (٢٨) طالب بالطريقة العمدية، يمثلون عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية)، بالإضافة إلى مجموعة عددها (٣٠) طالب للعينة الاستطلاعية لحساب معاملي الصدق والثبات لأدوات البحث، وتمثلت أدوات البحث في الاختبارات التي تقيس المهارات الدفاعية، بطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد، اختبار القدرة على التفكير الإبداعي، اختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد، مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم، وأشارت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث إلى أن استراتيجية (SWOM) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث، كما أنها لها تأثير في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث، ولها أثر فعال في تطوير مهارات الدفاعية في كرة اليد لدى الطلاب عينة البحث، وساعدت استراتيجية (SWOM) على اكتساب الطلاب للأداء الفني للتشكيلات الدفاعية كما أدت إلى زيادة قدرتهم على التفكير بطريقة تنمي مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو المقرر قيد البحث.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث:

تشهد مصر صحوة رياضية كبيرة في لعبة كرة اليد على المستويين الإقليمي والدولي، وتعكس النتائج المشرفة للفرق سواء على مستوى الاندية أو المنتخبات مدى التطوير الذي تم تحقيقه في الجوانب الخططية وأساليب اللعب سواء الهجومية أو الدفاعية، وبالتالي يجب تطوير الفكر العلمي والأكاديمي للجوانب والموضوعات التطبيقية المختلفة المرتبطة بكرة اليد للممارسين والمهتمين باللعبة.

ومن المهارات الأساسية في كرة اليد المهارات الدفاعية والتي تعتمد على بذل مستمر للطاقة، حيث يعتبر الإيجابية المستمرة أثناء التحرك الدفاعي أحد العوامل الأساسية في نجاح الدفاع حتى ينجح في ازعاج التصور الهجومي وصعوبة بناءه لدى المهاجمين من خلال تحركات ومسئوليات وواجبات دفاعية لحظية يقوم بها المدافع داخل الإطار الجماعي للتشكيل الدفاعي، حيث يقع على كل مدافع مسئولية معينة حسب التشكيل الذي يتخذه الفريق للحفاظ المستمر على تماسكه كحائط دفاعي قوى ضد هجوم الفريق المنافس. (٣١: ٢١٥)

لذا تعتبر التشكيلات الدفاعية في كرة اليد جزءاً هاماً من الاستراتيجيات التي تستخدمها الفرق لتحقيق الانتصار في المباريات، وتلعب دوراً حاسماً في تحديد نتيجة المباراة، حيث تعمل على منع الفريق المنافس من تسجيل الأهداف والحفاظ على نتيجة المباراة، وتشمل التشكيلات الدفاعية في كرة اليد عدة أنواع، وتتميز كل تشكيلة بمزاياها الخاصة التي تساعد الفريق على تحقيق أداء مميز في الملعب، ومن أهم الأسباب التي تجعل التشكيلات الدفاعية مهمة في كرة اليد هي قدرتها على الحفاظ على التوازن بين الفريقين في المباراة، فضلاً عن تقليل فرصة الفريق المنافس في تسجيل الأهداف، كما تعمل على تحفيز لاعبي الفريق على العمل بروح الفريق والتعاون المتبادل لتحقيق الأهداف، وبشكل عام يمكن القول إن التشكيلات الدفاعية تلعب دوراً حاسماً في تحديد نتيجة المباراة، لذلك يجب على المهتمين باللعبة الاهتمام بتطويرها وتحسين أدائها في الملعب حيث إنها تتطلب تركيزاً عالياً وممارسة مستمرة لتطوير المهارات الدفاعية للاعبين.

وتعد أساليب واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور هام في نماء المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، ولا يوجد أسلوب واحد يمكن اعتباره الأفضل، ولكن تتوقف نسبة الاعتماد على أسلوب ما على نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم. (١٠: ٣٣)

فاستخدام المعلم لطريقة التدريس الملائمة تساعده في نقل ما يتضمنه المحتوى الدراسي المقرر من معرفة ومعلومات ومهارات بطريقة تكفل للمتعلم التفاعل مع المادة

الدراسية، كما أن اتباع الطريقة المناسبة للتدريس يساعد كلا من المعلم والمتعلم في تحقيق النتائج التعليمية بكل سهولة ويسر. (٣: ٦٣٩)

وتعلم كرة اليد من الموضوعات الهامة التي تتطلب مهارات وأساليب تعليمية متميزة للحصول على تحصيل معرفي ومهاري مميز. ومن بين هذه الأساليب التعليمية الحديثة التي يتم استخدامها في تعليم كرة اليد هي استراتيجية سوم (SWOM)، التي تركز على تحسين تحصيل الطلاب المعرفي والأداء المهاري في هذه الرياضة.

لذا فأنا بحاجة الى استخدام استراتيجيات حديثة تساعد الطلاب على الاستيعاب والمعرفة بدلا من حفظها، وتؤكد على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية سوم (SWOM)، حيث تعد أحد الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية والتي تهدف الى تحسين التعلم ونتاجه، لإعداد جيل واعى يفكر بطريقة شمولية، ويكون ناقد ومبدع، بدلا من أن يتلقى المعلومة بطريقة سلبية ولا يتفاعل معها. (٥)

وتعد استراتيجية سوم (SWOM) من الاستراتيجيات المهمة في نجاح العملية التعليمية، يتحقق من خلالها التفاعل بين المعلم والمتعلم والعملية التعليمية، والغاية منها اعداد جيل من المتعلمين الذين يتصفون بالتفكير والتعلم الذاتي المستمر، وذلك بدمجهم بمجموعة من المهارات والعمليات العقلية بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية من خلال اجراءات واضحة وعملية تمكن الاستراتيجية من تحقيق كثير من الاهداف التي يبحث عنها التربويون. (٣: ٣٧)

وتتضح أهمية استراتيجية سوم (SWOM) في تعزيز عملية التعلم من خلال دمج مهارات التفكير وعاداته في المحتوى الدراسي، وذلك لتحقيق الأفكار العلمية والمفردات المتناسقة لحل المشكلات العلمية المثيرة والمحفزة. فالاستراتيجية تتيح للطلاب فرصة لتوظيف مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم والابتكار للوصول إلى حلول جديدة وإنتاج أفكار مبتكرة ومتنوعة، مما يساهم في تعزيز تحصيل الطلاب (١٣: ١٣٩) وتتضمن استراتيجية سوم (SWOM) ست مهارات للتفكير هما:



شكل (١) مهارات التفكير في استراتيجية سوم (SWOM)

- ١- **مهارة التساؤل:** تعتمد على طرح الأسئلة قبل بدء عملية التعلم وأثنائها وبعدها، مما يسهل فهم المتعلمين للمواد التعليمية ويساعدهم على التركيز على العناصر الأساسية فيها. كما تساعد هذه الأسئلة المتعلمين على التفكير بشكل عملي وربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة التي يمتلكونها، مما يعزز من تحقيق النتائج المرجوة. ويتيح طرح الأسئلة للمعلم فرصة لمعرفة ما يمتلكه المتعلمون من معارف سابقة ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف المنشودة في الدرس. بالإضافة إلى ذلك، تساعد استخدام استراتيجية سوم المتعلمين على تحمل المسؤولية والمشاركة بنشاط في عملية التعلم، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام لهم. (٩: ٧٦)
- ٢- **مهارة المقارنة:** هي إحدى المهارات الأساسية في التفكير، وتهدف إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر مختلفة، سواء كانت فكرتين أو أشخاص أو منظمات، وغيرها. وتساعد هذه المهارة على تنظيم المعلومات وتطوير المعرفة، وتتطلب من المتعلم التعرف على وجه الشبه والاختلاف بين العناصر المختلفة، والتحقق من العلاقات بينها، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف والمفقود في العنصر الآخر. كما يمكن أن تكون المقارنة مفتوحة أو مغلقة، حسب الغرض المراد تحقيقه، ويمكن استخدام هذه المهارة في تحديد الخيارات واتخاذ القرارات بشأن مسائل مختلفة. (٧: ١٣٠)
- ٣- **مهارة توليد الأفكار أو الاحتمالات:** تتمثل في قدرة الفرد على إنشاء رؤية شاملة لمشكلة معينة، بهدف إيجاد حلول ممكنة لها. تعمل هذه المهارة على تحفيز الطلاب بطريقة تختلف عن التفكير التقليدي، مما يؤدي إلى الحصول على أفكار أفضل وأسرع للوصول إلى الحلول. وبهذه الطريقة، يصبح لدى المتعلم القدرة على تكوين العديد من الاحتمالات لحل المشكلة المطروحة، وربط الأفكار السابقة بالأفكار الجديدة بطريقة منطقية ومرتبطة للوصول إلى طريقة فعالة لحل المشكلة. (١٩)
- ٤- **مهارة التنبؤ:** الهدف التعليمي الذي يسعى إليه هو تمكين المتعلم من القدرة على التنبؤ بالنتائج المتوقعة بعد القيام بمجموعة من الأنشطة والقراءات المختلفة، وتشجيعه على تصور حل مشكلة معينة عن طريق عملية طرح الفرضيات لها. (٤٢)
- ٥- **مهارة حل المشكلة:** نشاط ذهني منهجي يبدأ بتحديد وجود مشكلة معينة تحتاج إلى حل، ويتبعه بحث وتحليل دقيق للمشكلة وتجميع المعلومات المتعلقة بها. يقوم المتعلمون خلال هذا النشاط بتطبيق مجموعة من النشاطات التعليمية المتعلقة بالتفكير الناقد والإبداعي، وبالتالي يتم وضعهم في موقف تعليمي حقيقي يتطلب استخدام قدراتهم الذهنية الكاملة للوصول إلى حلول للمشكلة الموجودة. (٦: ٣٣)

٦- مهارة اتخاذ القرار: القدرة على اختيار الخيارات المناسبة لحل مشكلة محددة بناءً على تحليل البيانات المتاحة وتقييم النتائج المتوقعة لكل بديل. وتعتمد هذه المهارة على قدرة المتخذ للقرار على التفكير النقدي وتحليل المعلومات وتقييمها واستخدامها لاتخاذ القرارات الصائبة. (١٥)

وانطلاقاً مما تقدم يمكن القول بأن تعلم مهارات التفكير من الاتجاهات الحديثة في التعليم، حيث يهدف هذا النوع من التعليم إلى تنمية القدرات الذهنية والمعرفية والأداء المهاري لدى الطلاب والتي تتضمن مهارات الاستنتاج والتحليل والتركيب والتقييم والإبداع، وذلك بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث، وأيضاً من خلال الدراسات التي تناولت موضوع التفكير واستراتيجيات تعليمية تؤثر في تدميته لدى الطلبة، دراسة (محمد عطيه ومصطفى خضير ٢٠١٧م) والتي هدفت الى وضع برنامج تعليمي وفق استراتيجية سوم (swom) في تطوير مهاراتي المناولة والدرجة بكرة القدم وكانت النتائج تدل على ان لاستخدام استراتيجية سوم أثر فعال في تطوير المهارات لدى طلاب عينة البحث (٢٦)، ودراسة محمد الشراوي (٢٠٢٠م) والتي هدفت الى تأثير التدريس وفق استراتيجية سوم (swom) على التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية وكانت النتائج أن استراتيجية (swom) ساهمت بطريقة ايجابية في تحسين مستوى التحصيل الاكاديمي لطلاب المجموعة التجريبية (٢٥)، ودراسة Christopher Boyle, (2018) والتي استخدمت استراتيجية سوم لتطوير استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، تقوم هذه الدراسة بتقديم نتائج ايجابية بشأن استخدام استراتيجية (swom) في تطوير استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية. وقد وجدت الدراسة أن استخدام استراتيجية (swom) يمكن أن يساعد في تحسين جودة التدريس في التربية الرياضية، وتحسين تفاعل الطلاب ومشاركتهم، وزيادة الاستجابة والتفاعل مع المدرسين. وبالتالي، يمكن استخدام استراتيجية (swom) لتحسين تجربة التعلم ونجاح الطلاب في التربية الرياضية (٣٥)، ودراسة (Seth Roland, 2019) والتي تهدف الى استخدام استراتيجية سوم لتطوير استراتيجيات التعليم في التربية الرياضية، ويشرح النتائج الإيجابية التي تم الحصول عليها من خلال استخدام هذه الاستراتيجية. (٤٠)، ودراسة Chang Yong, (2017) والتي هدفت الى استخدام استراتيجية سوم في تدريس التربية الرياضية، وكيفية تحسين تفاعل الطلاب مع هذه الاستراتيجية. (٣٤)، ودراسة John Fredriksen, (2020) والتي استخدمت استخدام استراتيجية سوم لتصميم مناهج تدريسية في التربية الرياضية، ويشرح الفوائد العملية لاستخدام هذه الاستراتيجية في هذا السياق. (٣٦)

وقد تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى الطلاب وصعوبة استيعابهم للمعلومات المتعلقة بالمهارات الدفاعية وطرق الدفاع وقانون كرة اليد بشكل عام والتشكيلات الدفاعية بشكل خاص. وبالنظر إلى التقدم الكبير الذي تشهده هذه الرياضة في مصر، فإنه من الضروري تغيير العملية التعليمية لتحويلها من مجرد تحصيل كمي للمعرفة إلى القدرة على التحصيل بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومات بطريقة عملية ومنظمة.

ونظراً لخبرة الباحث في مجال التدريس، فإنه يرى البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب في مهارات التفكير، بما في ذلك التفكير الإبداعي والناقد، وذلك لمواكبة تضاعف المعلومات التي يتعين على الطلاب مواجهتها. ومن هذا المنطلق، اختار الباحث استراتيجية سوم كأحد الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التفكير وتساعد الطلاب في اكتساب مهارات الحوار والمناقشة والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.

وبناءً عليه تكمن مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي: س: ما تأثير استراتيجية سوم (SWOM) على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهارى للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية سوم (SWOM) على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية، وذلك من خلال التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح على:

- اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.
- التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.
- مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.
- مستوى أداء التشكيلات الدفاعية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.
- الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء التشكيلات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

استراتيجية سوم: (SWOM)

تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات التي تقوم على دمج مهارات التفكير وعاداته بالمحتوى الدراسي بهدف الوصول الى عدد من الأفكار العلمية والمفردات المتناسقة لمشكلة علمية أو موقف علمي مثير. (١٤ : ١٣٨)

التفكير الإبداعي: Creative Thinking

تفكير ينتج عنه حلول أو أفكار تخرج عن الاطار المعرفي المعلوم التي لدينا، سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر، أو المعلومات السائدة في البيئة، وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار ويلزم لعملية التفكير ثلاثة عناصر أو جوانب أساسية هي:

- درجة عالية من الإحساس بالمشكلات التي قد تثير الكثير من الافراد العاديين.
- درجة عالية من المرونة اللفظية والتعبيرية والفكرية.
- درجة عالية من الاصاله أو الجدة. (٢٤ : ٢٠٠)

الاتجاه: Attitude

مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء مشكلة او موضوع جدلي معين، أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد. (٢٣ : ٤٥)

الدراسات السابقة والمرتبطة:

- دراسة "محمد عبدالحسين، مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (٢٦) بعنوان "إستراتيجية سوم (Swom) وتأثيرها في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم"، تهدف الدراسة وضع برنامج تعليمي وفق إستراتيجية سوم (Swom) لتطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي، وقد افترض الباحث إن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي. أما الباب الثاني تناول الباحث الدراسات النظرية والدراسات المشابهة ومنها مميزات المرحلة العمرية (١٥ سنة) ومفهوم الإستراتيجية وإستراتيجية سوم (Swom) والدراسات المشابهة ومنها دراسة حيدر طه عبد الرضا (٢٠١٤)، في حين اشتمل الباب الثالث على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته مع طبيعة البحث، ومن أهم الاستنتاجات هي إن لاستعمال إستراتيجية سوم (Swom) أثر فعال في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب عينة البحث، وعلى ضوء الاستنتاجات وضع الباحث عدد من التوصيات منها، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات رياضية أخرى وعلى مراحل عمرية ودراسية مختلفة.

- دراسة "علاء طه أحمد" (٢٠١٩م) (١٧) بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية"، وتهدف إلى التعرف على "تأثير استخدام استراتيجية سوم SWOM على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها". استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي- البعدي) وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث. يشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم (٢٥٠) طالب بالفرقة الثانية، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٧٠) طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً ولقد قام الباحث باختيار (١٠) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن أسلوب التعلم التقليدي كان له تأثير إيجابي أيضاً في مستوى التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية، الاهتمام باستخدام استراتيجية سوم SWOM في تدريس مواد الأقسام الأخرى لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات المتعلمين، كذلك تضمين مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية بالاستراتيجيات الحديثة والتي منها استراتيجية سوم SWOM.

- دراسة "محمد عبد القادر الشرفاوي" (٢٠٢٠م) (٢٥) بعنوان "تأثير التدريس وفق استراتيجية سوم "SOWM" على التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط"، وتضمن البحث الإطار المفاهيمي التالي وهو استراتيجية سوم، والتفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي، والاتجاه. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذات تصميم المجموعة الواحدة. وتمثلت أدواته في تصميم نماذج دروس طرق تدريس التربية الرياضية وفق استراتيجية سوم، واختبار تحصيل أكاديمي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، ومقياس لاتجاه طلاب كلية التربية الرياضية نحو تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية، واختبار التفكير الإبداعي، وجهاز حاسب إلى، واسطوانة (CD)، وجهاز داتا شو، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، والبالغ (٣٦) طالبة. وتوصل البحث إلى عدة نتائج والتي منها، وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (SWOM) في التفكير الإبداعي في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية. وأوصى البحث بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بتعليم التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية.

- دراسة "إسراء أسامة محمد" (٢٠٢٢م) (١) بعنوان "فاعلية استراتيجية سوم "SOWM" على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي لمقرر المناهج في التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق"، تهدف إلى التعرف على فاعلية استراتيجية سوم على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي لمقرر المناهج في التربية الرياضية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، من خلال التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وقد بلغ قومها (٨٧٧) طالبة من مجتمع البحث، بالإضافة إلى مجموعة عددها (٥٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية وأشارت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم لها تأثير إيجابي على تحسين التحصيل المعرفي نحو مقرر المناهج في التربية الرياضية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات الزقازيق وتفاعل الطالبات مع برنامج

التعليمي إيجاد مشاركة فعالة وإيجابية بين المتعلم وقدرته على تغذية راجعة نتج عنه تحسن ملحوظ في المستوي وتوجد فروق دلالة إحصائيا بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية في التفكير الابتكاري للطلّبات في مقرر المناهج في التربية الرياضية.. وتوصى الباحثة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بتعليم التفكير بوصفه نشاطا عقليا يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية وأن يتضمن مقرر المناهج في التربية الرياضية على نماذج من الدروس يتم تصميمها وفق استراتيجية سوم لتكون بمثابة مرشدا للقيام بتطبيق دروس أخرى وضرورة عقد الندوات والدورات التدريبية للمعلمين والمشرفين في مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة والمناهج في التربية الرياضية بصفة خاصة للتعرف على كيفية توظيف استراتيجية سوم في عمليتي التعليم والتعلم. والاهتمام باستخدام استراتيجية سوم في تدريس المقررات النظرية الأخرى.

- دراسة "هاشم متعب" (٢٠٢٢م) (٢٩) بعنوان "تأثير استراتيجية سوم (swom) وفق جدولة التمرين الثابت والمتغير في تطوير التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم للناشئين"، وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استراتيجية سوم على وفق جدولة التمرين الثابت والمتغير في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث. والتعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين للتمرين (الثابت والمتغير) لعينة البحث. والتعرف على افضلية جدولة التمرين الثابت والمتغير لاستراتيجية سوم على وفق جدولة التمرين الثابت والمتغير في التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث. تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب لمجموعتين المتكافئتين على عينة البحث اشتمل عينة البحث من لاعبي ناشئي نادي بلدية البصرة الرياضي للموسم الرياضي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) والبالغ عددهم (٢٧) لاعبا وقسم الباحث العينة الى مجموعتين وبطريقة القرعة تم توزيع الاسلوبان على المجموعتين، اذ كانت المجموعة الاولى تطبق اسلوب التمرين الثابت والمجموعة الثانية تطبق اسلوب التمرين المتغير.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبي يعتمد على دراسة متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة تجريبية واحدة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م) الفصل الدراسي الأول بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط والبالغ عددهم (١٦٩) طالباً.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار (٢٨) طالب بالطريقة العمدية، يمثلون عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية)، بالإضافة إلى مجموعة عددها (٣٠) طالب للعينة الاستطلاعية لحساب معاملي الصدق والثبات لأدوات البحث، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)**توصيف مجتمع وعينة البحث.**

م	نوع العينة	العينة	العدد	النسبة
١	عينة الأساسية	البرنامج المقترح وفق استراتيجية سوم (Swom)	٢٨	١٦,٥٧
٢	العينة الاستطلاعية	حساب معاملي الصدق والثبات لأدوات البحث	٣٠	١٧,٧٥
٣	المستبعدون	بقية طلاب الفرقة الثانية غير المشتركين بالبحث	١١١	٦٥,٦٨
	مجتمع البحث	طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م)	١٦٩	١٠٠%

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث - (٥٨) طالب - (المجموعة التجريبية والمجموعة الاستطلاعية) قام الباحث بعمل قياسات النمو الأساسية (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، بالإضافة إلى المتغيرات قيد البحث، وذلك للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات لأفراد العينة في هذه المتغيرات، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)**معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن=٥٨)**

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
أساسية	العمر الزمني (السن)	سنة	١٩,٥٠	١٩,٠٠	١,٥٠	١,٠٠
	الطول	سم	١٧٧,٥٠	١٧٥,٠٠	٥,٥٠	١,٣٦
	الوزن	كجم	٧٣,٥٠	٧٠,٠٠	٩,٢٥	١,١٤
	الذكاء	درجة	٢٣,٢٥	٢٢,٠٠	٢,٥٠	١,٥٠
البدنية	القدرة العضلية (الوثب العمودي لسارجنت)	سم	٢٠,٥٠	٢٠,٠٠	٥,٢٥	٠,٢٩
	تحمل عضلي (الوثب العمودي من الوقوف والركبتين مثنيتين نصفاً)	عدد	١٨,٠٠	١٩,٠٠	٢,٥٠	١,٢٠-
	المرونة (ثنى الجذع من الوقوف)	سم	٧,٧٥	٧,٠٠	٣,٧٥	٠,٦٠
	الرشاقة (الجري المتعرج بطريقة بارو)	ثانية	٣١,٢٥	٣٠,٠٠	٢,٥٠	١,٥٠
	التوافق (الدوائر المرقمة)	ثانية	٧,٢٠	٧,٠٠	١,٢٥	٠,٤٨

تابع جدول (٢)
معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن=٥٨)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
التفكير الإبداعي	الطلاقة	درجة	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٠,٦٣	٠,٠٠
	المرونة	درجة	١٧,٥٠	١٧,٠٠	٠,٧٥	٢,٠٠
	الأصالة	درجة	١,٢٠	١,١٥	٠,٢٧	٠,٥٦
	اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية)	درجة	٤٧,٧٠	٤٧,١٥	٥,٩٠	٠,٢٨
المعرفية	المحور الأول: المواد المرتبطة بالدفاع في قانون كرة اليد	درجة	٩,٢٥	٩,٠٠	٢,٢٥	٠,٣٣
	المحور الثاني: العمل الخططي الدفاعي	درجة	٦,٢٥	٦,٠٠	١,٢٥	٠,٦٠
	المحور الثالث: التشكيلات الدفاعية	درجة	٤,٥٠	٤,٠٠	١,٥٠	١,٠٠
	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٢٠,٠٠	١٩,٠٠	٤,٧٥	٠,٦٣
المهارية	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	عدد	٣,٢٠	٣,٠٠	١,٢٠	٠,٥٠
	اختبار التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	عدد	٦,٢٥	٦,٠٠	١,٣٠	٠,٥٨
	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	٧,٥٠	٧,٠٠	١,٢٠	١,٢٥
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	٣,٥٠	٣,٠٠	٠,٧٥	٢,٠٠
التشكيلات الدفاعية	التشكيل الدفاعي (٦ : ٠)	درجة	١٥,٥٠	١٥,٠٠	١,٧٥	٠,٨٦
	التشكيل الدفاعي (٥ : ١)	درجة	١٥,٥٠	١٥,٠٠	١,٧٥	٠,٨٦
	التشكيل الدفاعي (٤ : ٢)	درجة	١٤,٠٠	١٤,٠٠	٢,٢٥	٠,٠٠
	التشكيل الدفاعي (٣ : ٣)	درجة	١٢,٥٠	١٢,٠٠	٢,٥٠	٠,٦٠
	التشكيل الدفاعي (٣ : ٢ : ١)	درجة	١١,٧٥	١١,٠٠	١,٢٥	١,٨٠
	مقياس الاتجاه (الدرجة الكلية)	درجة	١٨,٧٥	١٨,٥٠	١,٥٠	٠,٥٠

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الالتواء تراوحت بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع القيم تحت المنحنى الاعتدالي في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث. وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: اختبار الذكاء العالي إعداد السيد خيرى لقياس القدرة العقلية العامة. مرفق (٢)

قام الباحث بالاستعانة باختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيرى لقياس القدرات العقلية لمناسبة لعينة البحث ولما يتميز به من درجة عالية من الصدق والثبات.

ثانيا: الاختبارات البدنية: مرفق (٣)

قام الباحث بعمل مسح مرجعي لتحديد أهم الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والمرتبطة بالمهارات الدفاعية قيد البحث، ولتحديد أهم الاختبارات البدنية التي تقيس تلك الصفات تم عرض نتائج المسح المرجعي على الخبراء - مرفق (١) - ويوضح جدول (٣) الاختبارات التي انتهى إليها الباحث لقياس الصفات البدنية قيد البحث:

جدول (٣)**عناصر اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها قيد البحث**

الاختبارات	عناصر اللياقة البدنية
اختبار الوثب العمودي لسارجنت	القدرة العضلية (للرجلين)
الوثب العموي من الوقوف والركبتين منثبتين نصف ثنى	التحمل العضلي (للرجلين)
ثنى الجذع من الوقوف	المرونة
الجري المتعرج بطريقة بارو (٣م × ٤,٧٥م)	الرشاقة
الدوائر المرقمة	التوافق (بين العين والقدم)

ثالثا: الاختبارات مهارية: مرفق (٤)

قام الباحث بعمل مسح مرجعي لتحديد أهم مهارات الدفاعية الأساسية في كرة اليد، بالإضافة إلى المراجع التي تناولت الإختبارات المهارية التي تقيس تلك المهارات، ثم تم عرض نتائج المسح المرجعي على الخبراء - مرفق (١) - ويوضح جدول (٤) الاختبارات التي انتهى إليها الباحث.

جدول (٤)**الاختبارات التي تقيس المهارات الدفاعية الأساسية قيد البحث**

الاختبارات	المهارات الدفاعية الأساسية
اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	حائط الصد الدفاعي الفردي
اختبار التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	التحركات الدفاعية للأمام وللخلف
اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	التحركات الدفاعية للجانبين
اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	التحركات الدفاعية المتنوعة

رابعا: بطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد. مرفق (٥)

أعد الباحث بطاقة لملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد، متبعًا الخطوات العلمية لبناء وتصميم البطاقة ثم تم عرض نتائج المسح المرجعي على الخبراء - مرفق (١) - ثم تم التحقق من الخصائص السيكمترية للبطاقة، ويوضح جدول (٥) الأداءات التي تتضمنها بطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث.

جدول (٥)

الأداءات التي تتضمنها بطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث

عناصر القياس	الأداءات
عنصر واحد لكل تشكيل	١. الإلتزام بالأماكن
عنصر واحد لكل خط دفاعي	٢. التحركات الدفاعية
عنصر واحد لكل تشكيل	٣. سد الثغرات
عنصر واحد لكل تشكيل	٤. الرجوع للمراكز
عنصر واحد لكل خط دفاعي	٥. مساندة اللاعبين لزملائهم المجاورين
عنصر واحد لكل تشكيل	٦. التفاهم بين اللاعبين وحارس المرمى

خامسا: اختبار القدرة على التفكير الإبداعي - إعداد تورانس. مرفق (٦)

بعد إطلاع الباحث على عدد من الاختبارات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، توصل إلي اختبار (تورانس) لقياس القدرة على التفكير الإبداعي، هو الأكثر استخداما، مع العينات المماثلة، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية، ويتكون هذا الاختبار من قسمين:

- الأول: مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الإبداعي المعروف *The Minnesota (Tests Of Creative Thinking)*

- الثاني: هو اختبار بارون المعروف باسم: *Barrons Tests Of Anagrams*

- يشمل القسم الأول أربع اختبارات فرعية هي: (الاستعمالات، المترتبات، المواقف، التطوير والتحسين)

سادسا: اختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد. مرفق (٧)

اتباع الباحث خطوات علمية متتابعة لبناء وإعداد اختبار التحصيل المعرفي ثم تم عرضه على الخبراء - مرفق (١) - ثم التحقق من الخصائص السيكومترية وتحليل مفردات الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عليه، ووضع مفتاح التصحيح، ويوضح جدول (٦) الصورة النهائية لاختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٦)

الصورة النهائية لاختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد

الدرجة المخصصة للمحور	عدد المفردات	المحاور
(٢٠) درجة	(٢٠)	المحور الأول: المواد المرتبطة بالدفاع في قانون كرة اليد
(١٠) درجات	(١٠)	المحور الثاني: العمل الخططي الدفاعي
(٣٠) درجة	(٣٠)	المحور الثالث: التشكيلات الدفاعية
(٦٠) ستون درجة	(٦٠)	المجموع

سابعاً: مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم. مرفق (٨)

اتبع الباحث خطوات علمية متتابعة لبناء وإعداد مقياس الاتجاهات ثم تم عرضه على الخبراء - مرفق (١) - ثم التحقق من الخصائص السيكومترية، وتم التوصل للصورة النهائية للتطبيق على العينة الأساسية لمعرفة اتجاههم نحو استخدام استراتيجية سوم.

ثامناً: استمارات تسجيل البيانات: مرفق (٩)

قام الباحث بإعداد استمارات لتسجيل للقياسات القبلية والبعديّة للأدوات قيد البحث.

المساعدون: مرفق (١٠)

قام الباحث بالتدريس لمجموعة البحث، وإجراء القياسات بمساعدة السادة الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط وعددهم (٤)، وبخاصة في إعداد وتطبيق بطاقة بطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد التي تتطلب أكثر من ملاحظ. التحقق من الخصائص السيكومترية (المعاملات العلمية) للأدوات قيد البحث:

قام الباحث بتطبيق أدوات القياس قيد البحث على العينة الاستطلاعية على النحو التالي: أولاً: الاختبارات البدنية والمهارية وبطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد: أ- حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية وبطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمييز بين مجموعتين إحداهما مجموعة من عينة البحث الاستطلاعية (غير المميزة) والمجموعة الأخرى المميزة (طلاب تخصص كرة اليد)، كما في جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة الاستطلاعية (غير المميزة) والمجموعة المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية والتشكيلات الدفاعية قيد البحث $n=1$ $n=2=15$

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الاستطلاعية		المجموعة المميزة	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)
البدنية	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٢٠,٠٠	٤,٧٥	٣٠,٢٠	٤,٧٥
	الوثب العمودي من الوقوف والركبتين مثنيتين نصف ثني	عدد	١٧,٥٠	٢,٥٥	٢٥,٢٠	٥,٢٠
	ثني الجذع من الوقوف	سم	٧,٥٠	٣,٥٠	١٤,٧٥	٢,٣٠
	الجري المتعرج بطريقة بارو	ثانية	٣٠,١٠	٢,٦٠	٢٤,١٠	١,٥٠
	الدوائر المرقمة	ثانية	٧,٧٥	١,٢٠	٦,٠٠	٠,٧٥
المهارية	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	عدد	٣,٥٠	١,٥٠	٧,٧٥	١,٧٥
	اختبار التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	عدد	٥,٧٥	١,٧٥	٩,٥٠	١,٢٠

تابع جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة الاستطلاعية (غير المميزة) والمجموعة المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية والتشكيلات الدفاعية قيد البحث ن=١ ن=٢=١٥

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الاستطلاعية		المجموعة المميزة	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)
	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	٦,٥٠	١,٤٠	١٠,٢٥	٢,٢٥
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	٣,٣٠	٠,٨٥	٨,٢٠	٢,٣٠
التشكيلات	التشكيل الدفاعي (٠ : ٦)	درجة	١٥,٢٥	١,٧٥	٢٨,٣٠	٣,٩٨
	التشكيل الدفاعي (١ : ٥)	درجة	١٥,٢٥	١,٨٠	٣٦,٨٥	٥,٧٤
	التشكيل الدفاعي (٢ : ٤)	درجة	١٤,٥٠	٢,٢٠	٣٥,١٠	٦,٤١
	التشكيل الدفاعي (٣ : ٣)	درجة	١٢,٧٥	٢,٢٠	٣٤,٩٧	٦,٧٩
	التشكيل الدفاعي (١ : ٢ : ٣)	درجة	١١,٢٠	١,٥٠	٣٩,٥٢	٥,٦٥

ت ج (٢٨, ٠,٠٥) = ٢,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الاستطلاعية (غير المميزة) والمجموعة المميزة في جميع الاختبارات، أي أنها تعد اختبارات صادقة لقياس ما وضعت من أجله، لقدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات.

ب- حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية وبطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد:

قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين بنفس ظروف التطبيق الأول؛ ويوضح جدول (٨) معامل استقرار الاختبارات قيد البحث.

جدول (٨)

معامل الاستقرار بين التطبيق الأول والثاني للعينات الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية والتشكيلات الدفاعية قيد البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)
البدنية	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٢٠,٠٠	٤,٧٥	٢١,٢٥	٤,٥٠
	الوثب العمودي من الوقوف والركبتين مثنيتين نصف ثني	عدد	١٧,٥٠	٢,٥٥	١٨,٢٠	٢,٦٠
	ثني الجذع من الوقوف	سم	٧,٥٠	٣,٥٠	٨,٠٠	٣,٧٥
	الجري المتعرج بطريقة بارو	ثانية	٣٠,١٠	٢,٦٠	٣٢,٢٥	٢,٦٥
	الدوائر المرقمة	ثانية	٧,٧٥	١,٢٠	٧,٢٥	١,٣٠
المهارية	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	عدد	٣,٥٠	١,٥٠	٣,٧٥	١,٣٠
	اختبار التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	عدد	٥,٧٥	١,٧٥	٦,١٠	١,٢٥

تابع جدول (٨)
معامل الاستقرار بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية
والمهارية والتشكيلات الدفاعية قيد البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)
	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	٦,٥٠	١,٤٠	٧,١٥	١,٣٠
	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	عدد	٣,٣٠	٠,٨٥	٣,٧٥	٠,٦٠
التشكيلات	التشكيل الدفاعي (٠ : ٦)	درجة	١٥,٢٥	١,٧٥	١٥,٤٥	١,٧٠
	التشكيل الدفاعي (١ : ٥)	درجة	١٥,٢٥	١,٨٠	١٥,٥٠	١,٧٥
	التشكيل الدفاعي (٢ : ٤)	درجة	١٤,٥٠	٢,٢٠	١٤,٧٥	٢,٣٠
	التشكيل الدفاعي (٣ : ٣)	درجة	١٢,٧٥	٢,٢٠	١٢,٨٥	٢,٣٠
	التشكيل الدفاعي (١ : ٢ : ٣)	درجة	١١,٢٠	١,٥٠	١١,٥٠	١,٤٥

$$r = (0,28, 0,05) = 0,361$$

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني ما يعنى ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

ثانياً: اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي:

أ- حساب معامل الصدق لاختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي:

للتأكد من صدق اختبار التفكير الإبداعي قيد البحث استخدم الباحث صدق التمايز بالمقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما في جدول (٩)

جدول (٩)
دلالة الفروق بين (الأرباع الأعلى) و(الأرباع الأدنى) في اختبار التفكير الإبداعي

المتغيرات	الأرباع الأعلى = ٨		الأرباع الأدنى = ٨	
	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)
الطلاقة	٣٤,١٠	١,٤٥	٢٦,٢٥	٠,٧٠
المرونة	٢٠,٢٢	١,٤٥	١٦,٢٥	٠,٤٥
الأصالة	١,٨٥	٠,٤٥	١,٠٨	٠,٣٠
اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية)	٥٦,١٧	١,٧٥	٤٣,٥٨	٠,٥٥

$$r = (0,14, 0,05) = 0,14$$

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى مما يدل على صدق الاختبار قيد البحث.

ب- حساب معامل الثبات لاختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي:

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، بفواصل زمني مدته (٧) أيام بين التطبيقين كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معامل الاستقرار بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث (ن=٣٠)

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	
٠,٨٢٠	٠,٥٧	٢٩,١٠	٠,٥٥	٢٨,٢٥	الطلاقة
٠,٨٣٠	٠,٦٥	١٨,٠٥	٠,٦٠	١٧,٦٥	المرونة
٠,٨٥٠	٠,٤٠	١,١٩	٠,٣٥	١,١٧	الأصالة
٠,٨٧٥	٥,٥٧	٤٨,٣٤	٥,٥٠	٤٧,٠٧	اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية)

$$r = (0,05, 28) = 0,361$$

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث، حيث إن قيم (ر) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يدل على ثبات درجات الاختبار عند إعادة تطبيقه تحت نفس الظروف.

ثالثاً: اختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد:

أ- حساب معامل الصدق لاختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المحاور وبعضها وبين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، وبين العبارة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي، كما في جدول (١١)، و(١٢).

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وبين كل عبارة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي (ن = ٣٠)

معاملات الارتباط للمحور الثاني			معاملات الارتباط للمحور الاول		
مع الدرجة الكلية	مع المحور	م	مع الدرجة الكلية	مع المحور	م
٠,٥٠٨	٠,٤٤٢	١	٠,٥٥٠	٠,٤٠٠	١
٠,٥٠٨	٠,٤٤٢	٢	٠,٥١٨	٠,٤٦٨	٢
٠,٦٦٤	٠,٥١٤	٣	٠,٦٤٤	٠,٥٠٦	٣
٠,٥١٩	٠,٤٦٩	٤	٠,٥٧٣	٠,٤٧٧	٤
٠,٦٣١	٠,٥١٩	٥	٠,٥٢١	٠,٤٧١	٥
٠,٥٥٢	٠,٤٩٨	٦	٠,٦٠١	٠,٤٥١	٦
٠,٥٣٥	٠,٤٨٥	٧	٠,٦٧٠	٠,٥٢٠	٧
٠,٦٥٣	٠,٥٠٣	٨	٠,٥٢١	٠,٤٧١	٨
٠,٦١٠	٠,٤٦٠	٩	٠,٥٢١	٠,٤٧١	٩
٠,٦١٠	٠,٤٦٠	١٠	٠,٥٣٥	٠,٤٨٥	١٠
٠,٥٩٥	٠,٤٤٥	١١	٠,٥٤٦	٠,٤٩٦	١١
٠,٥٩٨	٠,٤٥٢	١٢	٠,٦٦١	٠,٥١١	١٢
٠,٦٩١	٠,٤٥٩	١٣	٠,٥٦٥	٠,٤٨٥	١٣
٠,٥٢٤	٠,٤٧٤	١٤	٠,٥٠٥	٠,٤٤٥	١٤
٠,٦٦٣	٠,٥١٣	١٥	٠,٥٦٨	٠,٥١٨	١٥
٠,٤٣١	٠,٤٨١	١٦	٠,٦٦١	٠,٥١١	١٦
٠,٥٥٨	٠,٥٠٨	١٧	٠,٦٢١	٠,٤٢٩	١٧
٠,٥٥٨	٠,٥٠٨	١٨	٠,٦٦٤	٠,٥١٤	١٨
٠,٦٣١	٠,٤٨١	١٩	٠,٥٠٦	٠,٤٤٤	١٩
٠,٦٠٩	٠,٤٥٩	٢٠	٠,٦٦٩	٠,٥١٩	٢٠
تابع: معاملات الارتباط للمحور الثالث			معاملات الارتباط للمحور الثالث		
مع الدرجة الكلية	مع المحور	م	مع الدرجة الكلية	مع المحور	م
٠,٥٤٠	٠,٤٤٠	١١	٠,٥٩٠	٠,٥٤٠	١
٠,٦٩١	٠,٥٠٩	١٢	٠,٥٥٩	٠,٥٠٩	٢
٠,٥٦٠	٠,٤٦٠	١٣	٠,٦١٠	٠,٤٦٠	٣
٠,٦٨٩	٠,٥١١	١٤	٠,٦٦١	٠,٥١١	٤
٠,٦٨٥	٠,٤٨٥	١٥	٠,٥٣٥	٠,٤٨٥	٥
٠,٥٣٣	٠,٤٣٣	١٦	٠,٥٨٣	٠,٤٣٣	٦
٠,٥٩٦	٠,٤٩٦	١٧	٠,٥٤٦	٠,٤٩٦	٧
٠,٦٩٢	٠,٥٠٨	١٨	٠,٦٥٨	٠,٥٠٨	٨
٠,٥٤٠	٠,٤٤٠	١٩	٠,٥٤٠	٠,٤٩٠	٩
٠,٥٨٥	٠,٤٨٥	٢٠	٠,٥٣٥	٠,٤٨٥	١٠

$$r = (0,05, 28) = 0,361$$

يوضح جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور ثم الدرجة الكلية، وهذا يدعم الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين، مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين محاور اختبار التحصيل المعرفي (ن=٣٠)

الدرجة الكلية	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المحور
٠,٧٤٠	٠,٧٣٥	٠,٧٢٠		المحور الأول: المواد المرتبطة بالدفاع في قانون كرة اليد
٠,٧٦٠	٠,٧٥٥			المحور الثاني: العمل الخططي الدفاعي
٠,٨٢٠				المحور الثالث: التشكيلات الدفاعية
				الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

$$r = (0,28, 0,05) = 0,361$$

يوضح من جدول (١٢) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

ب- حساب معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد:

اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى طريقة "كودرريتشاردسون" *Kuder Richardson 20 (Kr20)* لحساب معامل الثبات الكلي لأداة القياس؛ ويوضح جدول (١٣) معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (١٣)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية كودرريتشاردسون لاختبار التحصيل المعرفي

كودرريتشاردسون	التجزئة النصفية		المحاور
	جتمان	سبيرمان براون	
٠,٧٧٤	٠,٧١١	٠,٧٠٢	المحور الأول: المواد المرتبطة بالدفاع في قانون كرة اليد
٠,٧٣١	٠,٧٢٥	٠,٧٥٣	المحور الثاني: العمل الخططي الدفاعي
٠,٧٣٠	٠,٧٥٠	٠,٧٤١	المحور الثالث: التشكيلات الدفاعية
٠,٨٥٠	٠,٨٢٩	٠,٧٧٧	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

يتضح من جدول (١٣) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوح ما بين (٠,٧٠٢) و(٠,٨٢٩)، وتراوح قيم كودرريتشاردسون بين (٠,٧٣٠) و(٠,٨٥٠)، مما يدل على أن الاختبار المعرفي قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

ج- تحليل مفردات اختبار التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد:

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار المعرفي، تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة، للاختبار فكانت جميع الأسئلة لها القدرة على التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠,٣) و(٠,٧)، وأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة ولا شديدة الصعوبة؛ ومعامل التمييز أكبر من (٠,٣) وهو يعد مؤشراً على أن مفردات الاختبار ذات قدرة تمييزية مناسبة.

رابعاً: مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم:

أ- حساب معامل الصدق لمقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارات وبين الدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (١٤).

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم (ن=٣٠)

مع الدرجة الكلية	م	مع الدرجة الكلية	م
٠,٦١٨	٩	٠,٧٢١	١
٠,٧٠١	١٠	٠,٧١١	٢
٠,٦٤١	١١	٠,٦٢٠	٣
٠,٥١٣	١٢	٠,٦١٣	٤
٠,٥٤١	١٣	٠,٥٤١	٥
٠,٦٧٨	١٤	٠,٤٩١	٦
٠,٧٤١	١٥	٠,٦٤٠	٧
		٠,٧٣١	٨

رج (٢٨، ٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يوضح جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور ثم الدرجة الكلية، وهذا يدعم الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين، مما يدل على صدق مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم.

ب- حساب معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم:

اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى

معامل ثبات "ألفا كرونباخ" كما في جدول (١٥)

جدول (١٥)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		المقياس
	جتمان	سبيرمان براون	
٠,٨٦١	٠,٨٣٤	٠,٨١١	مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم (الدرجة الكلية)

يتضح من جدول (١٥) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوح ما بين (٠,٨١١) و(٠,٨٣٤)، وأن معامل ثبات ألفا كرونباخ يساوي (٠,٨٦١)، مما يدل على أن مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

الدليل وفقاً لاستراتيجية سوم (swom) : (مصمم من قبل الباحث) مرفق (١١).

تم اعداد الدليل مشتملا لمحتوى التشكيلات الدفاعية لكرة اليد في ضوء استراتيجية سوم (swom) لتحسين التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي واكتساب الأداء الفني للتشكيلات الدفاعية لطلاب الفرقة الثانية، وذلك من خلال قيام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية والنماذج التعليمية المتعلقة باستراتيجية سوم (swom) مثل كلا من: عمر احمد خلف الخوالدة (٢٠١٨م) (١٨)، قدر سميح محمود (٢٠١٤م) (٢١)، Muthanna Abdul Ilah Dahesh (2022) (٣٨)، محمد عبد القادر الشرقاوي (٢٠٢٠م) (٢٥)، هاشم متعب طه (٢٠٢٢م) (٢٩) " مما ساعد الباحث على إعداد نماذج المقرر وفقاً لاستراتيجية سوم (swom) ، والتعرف على مكونات ومتضمنات الدليل واشتمل على :

- مقدمة الدليل وتحتوى على الأهداف ونبذة مختصرة عن استراتيجية (swom).
- المهارات الست لاستراتيجية (swom).
- الأهداف العامة لتدريس التشكيلات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث وفق استراتيجية سوم (swom).
- أهمية استراتيجية سوم swom.
- أدوار كل من المعلم والطالب اثناء التدريس باستخدام استراتيجية (swom).
- تنظيم المحتوى العلمي للدليل: تم تنظيم المحتوى العلمي للدليل من خلال تقديم التشكيلات الدفاعية في كرة اليد وفق استراتيجية سوم (swom)، وكذلك بعد إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي تناولت التشكيلات الدفاعية في كرة اليد مثل (٥)، (١٦)، (٢٠)، (٢٢)، (٣٢)، (٤١)، حيث تم تقديم المحتوى العلمي للدليل للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد وفق استراتيجية سوم (swom)، كما في جدول (١٦)

جدول (١٦)

محتوى الوحدات التعليمية

المتغيرات	م	الوحدات	محتوى الوحدات التعليمية	اليوم	التاريخ
المهارات الدفاعية	١	الوحدة الأولى:	التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	الأحد	٢٠٢٢/١١/٦م
	٢	الوحدة الثانية:	التحركات الدفاعية للجانبين	الأربعاء	٢٠٢٢/١١/٩م
	٣	الوحدة الثالثة:	التحركات الدفاعية المتنوعة	الأحد	٢٠٢٢/١١/١٣م
	٤	الوحدة الرابعة:	حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	الأربعاء	٢٠٢٢/١١/١٦م
التشكيلات الدفاعية	٥	الوحدة الخامسة:	العمل الخطى الدفاعي. ويشتمل على مقدمة عن التشكيلات الدفاعية لدفاع المنطقة، وواجبات كل مركز في الدفاع	الأحد	٢٠٢٢/١١/٢٠م

تابع جدول (١٦)
محتوى الوحدات التعليمية

المتغيرات	م	الوحدات	محتوى الوحدات التعليمية	اليوم	التاريخ
	٦	الوحدة السادسة:	المواد المرتبطة بالدفاع فى القانون	الأربعاء	٢٠٢٢/١١/٢٣ م
	٧	الوحدة السابعة:	التشكيل الدفاعى (٠-٦).	الأحد	٢٠٢٢/١١/٢٧ م
	٨	الوحدة الثامنة:	التشكيل الدفاعى (١-٥).	الأحد	٢٠٢٢/١٢/٤ م
	٩	الوحدة التاسعة:	التشكيل الدفاعى (٢-٤).	الأحد	٢٠٢٢/١٢/١١ م
	١٠	الوحدة: العاشرة	التشكيل الدفاعى (٣-٣).	الأحد	٢٠٢٢/١٢/١٨ م
	١١	الوحدة: الحادية عشر	التشكيل الدفاعى (١-٢-٣).	الأحد	٢٠٢٢/١٢/٢٥ م
	١٢	الوحدة: الثانية عشر	تدريبات للطلاب للتشكيلات الدفاعية فى صورة مباريات مصغرة.	الأحد	٢٠٢٣/١/١ م

- التوزيع الزمنى لتدريس الوحدات التعليمية وحدة أسبوعياً بإجمالى (١٢) وحدة
- تحديد خطوات تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية وفق استراتيجية سوم: تم تحديد خطوات تدريس محتوى التشكيلات الدفاعية لكرة اليد وفق استراتيجية سوم (swom)، حيث يبدأ كل درس بأولي خطوات الاستراتيجية وهي: مهارة التساؤل، مهارة المقارنة، مهارة توليد الاحتمالات، مهارة حل المشكلات، وتنتهي بمهارة اتخاذ القرار.
- أوراق العمل والأنشطة المتعددة والوسائل التعليمية لتوظيفها اثناء تدريس التشكيلات الدفاعية لكرة اليد وفق استراتيجية سوم (swom) وذلك بما يتناسب مع المرحلة السنية للطلاب.
- عرض محتوى الوحدة متضمنه العناصر الأساسية لها من الأهداف السلوكية، عناصر المحتوى، الزمن المستغرق، اليات الانتقال بين خطوات استراتيجية (swom)، تقسيم الطلاب، أساليب التقويم المستخدمة.
- عرض الصورة الأولية للدليل على مجموعة من السادة الخبراء وذلك للتأكد من صلاحية الدليل لكلاً من الأهداف العامة والسلوكية والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ووسائل التقويم، وأبدى الخبراء ببعض الملاحظات بالتالي قام الباحث بإجراء التعديلات، وأصبح الدليل جاهز للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية:

في الفترة من الأحد (٢٠٢٢/١٠/٩ م) إلى الأحد (٢٠٢٢/١٠/٢٣ م) للتحقق من صدق وثبات أدوات القياس قيد البحث، وللتأكد من صلاحية الأجهزة المستخدمة، وسير الوحدة التعليمية.

إجراءات تطبيق البحث:**القياس القبلي:**

قام الباحث بإجراء القياس القبلي في أيام الأحد والإثنين (٣٠ - ٣١/١٠/٢٠٢٢م)، للاختبارات البدنية والمهارية واختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي وبطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد والتحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم.

تطبيق البحث:

تم تطبيق التجربة الأساسية لمدة (١٢) وحدة تعليمية، في الفترة من الأحد (٦/١١/٢٠٢٢م) إلى الأحد (١/١/٢٠٢٣م)، وقد راعى الباحث العوامل التي قد تعيق التطبيق.

القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي في أيام الأحد والإثنين (٨ - ٩/١/٢٠٢٣م)، لاختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي وبطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد والتحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم، بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذا البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار (٢٥).

عرض ومناقشة نتائج البحث:**عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:**

كما في جدول (١٧) و(١٨)، وشكل (٢) و(٣).

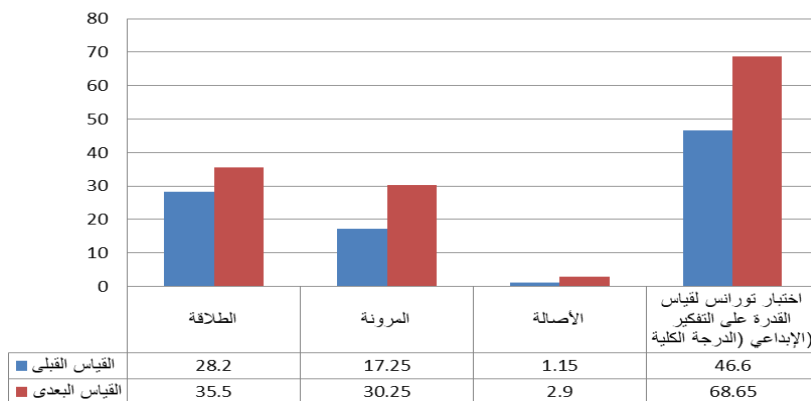
جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير (Es)
		المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)		
الطلاقة	درجة	٢٨,٢٠	٠,٦٠	٣٥,٥٠	٠,٥٧	٨,٣٢	٠,٧١٩
المرونة	درجة	١٧,٢٥	٠,٥٥	٣٠,٢٥	٠,٥٠	١١,٦٥	٠,٨٣٤
الأصالة	درجة	١,١٥	٠,٢٥	٢,٩٠	٠,٢٠	٦,٣٠	٠,٥٩٥
اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية)	درجة	٤٦,٦٠	٥,٥٠	٦٨,٦٥	٦,٥٠	١٤,٧٤	٠,٨٨٩

تج (٤٩، ٠، ٠٥) = ٢,٠١

يتضح من جدول (١٧) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٦,٣٠) و(١٤,٧٤)، وجميعها دالة، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠,٥٩٥) و(٠,٨٨٩) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (١,٦) و(٣,٥) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).



شكل (٢) الفروق بين القياس القبلي والبعدي في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير

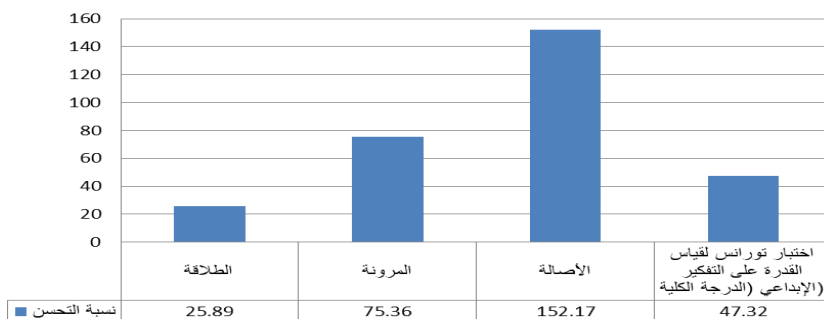
الإبداعي

جدول (١٨)

نسبة التحسن في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (ن=٥٠)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change Ratio)
الطلاقة	٢٨,٢٠	٣٥,٥٠	٧,٣٠	٢٥,٨٩
المرونة	١٧,٢٥	٣٠,٢٥	١٣,٠٠	٧٥,٣٦
الأصالة	١,١٥	٢,٩٠	١,٧٥	١٥٢,١٧
اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية)	٤٦,٦٠	٦٨,٦٥	٢٢,٠٥	٤٧,٣٢

يتضح من جدول (١٨) أن قيم (نسبة التحسن) تراوحت بين (٢٥,٨٩) و(١٥٢,١٧).



شكل (٣) نسبة التحسن في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث إلي فاعلية استخدام استراتيجية سوم، كما أن الباحث يعتقد أن الاستراتيجية المستخدمة أدت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب والتي من خلال استخدام مراحلها الخمسة: (مهارة التساؤل، مهارة المقارنة، مهارة توليد الاحتمالات، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار) برزت قدرة الطلاب على تنمية معلوماتهم وابداعهم، وكما تساعد على وضع حلول مقترحة والتنبؤ بها وتفسير واستخلاص النتائج بدرجة عالية من التمكن والاتقان، ومن ثم اتخاذ القرارات الصائبة.

ويشير **عمر أحمد خلف** (٢٠١٨م) نقلا عن فائدة ياسين (٢٠١٣م) إلى أن استراتيجية سوم (swom) تهدف إلى اعداد جيل من المتعلمين يفكرون ويتصفون بالحكمة إضافة إلى تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص حيث يعتبران مكملا لبعضهما ويلتقيان في كونهما من أنماط التفكير التي تركز على العمليات العليا وتعمل على تحقيقها عن طريق التعامل مع المشكلات المختلفة وصناعة القرارات العديدة في ضوء ذلك، كما يتطلبان من المتعلم الانتباه والتركيز والميل والرغبات للقيام بعمليات التفكير العليا، وذلك لكي يتم التكامل ما بين الأنشطة التعليمية التي يقدمها المعلم واستجابة المتعلم لتلك الأنشطة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (١٨: ١٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من " مشعل بدر أحمد (٢٠١٦م) (٢٨)، محمود إبراهيم، عطوة المتولي (٢٠٢٢م) (٢٧)، هاشم محمد حمزة" (٢٠١٥م) (٣٠)، حيث أشارت النتائج بضرورة الاعتماد على استراتيجية في التعلم كونها تساعد المتعلمين على توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير وكذلك أشارت إلى تشجيع المعلمين على الاهتمام بتعليم التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق.

ويعود التحسُّن الذي يشهده الباحث إلى استخدام استراتيجية سوم (SWOM) مجموعة من نماذج التفكير المتنوعة والمتعددة حيث تبدأ هذه الاستراتيجية بجمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع، ثم تركز على الجوانب الإيجابية والسلبية والمشاعر والآراء المتعلقة به، كما تهدف إلى تنمية الأفكار الجديدة واتخاذ القرارات وتطويرها، وتساعد الطلاب على تطوير التفكير النقدي الايجابي، مما يُعزز شعورهم بالنجاح والتفوق. بالإضافة إلى ذلك، تُمنحهم الاستراتيجية فرصة التعبير عن مشاعرهم وتزيد من ثقتهم في أنفسهم.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

كما في جدول (١٩) و(٢٠)، وشكل (٢) و(٣).

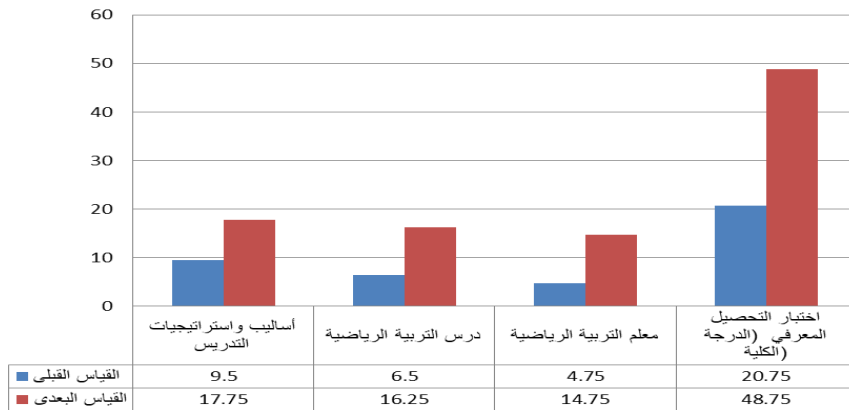
جدول (١٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٥٠)

المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)		(η^2)	(Es)
أساليب واستراتيجيات التدريس	درجة	٩,٥٠	٢,٥٠	١٧,٧٥	٣,٧٥	١٠,٦٥	٠,٨٠٨	٢,٧
درس التربية الرياضية	درجة	٦,٥٠	١,٥٠	١٦,٢٥	٢,٥٠	١٣,٨٤	٠,٨٧٦	٣,٣
معلم التربية الرياضية	درجة	٤,٧٥	١,٧٥	١٤,٧٥	٢,٢٥	١٦,٧٩	٠,٩١٣	٤,١
اختبار التحصيل المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٢٠,٧٥	٥,٢٥	٤٨,٧٥	٧,٢٠	١٥,٠٣	٠,٨٩٣	٣,٨

ت ج (٤٩، ٠,٠٥) = ٢,٠١

يتضح من جدول (١٩) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (١٠,٦٥) و(١٦,٧٩) وجميعها دالة، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠,٨٠٨) و(٠,٩١٣) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (٢,٧) و(٤,١) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).



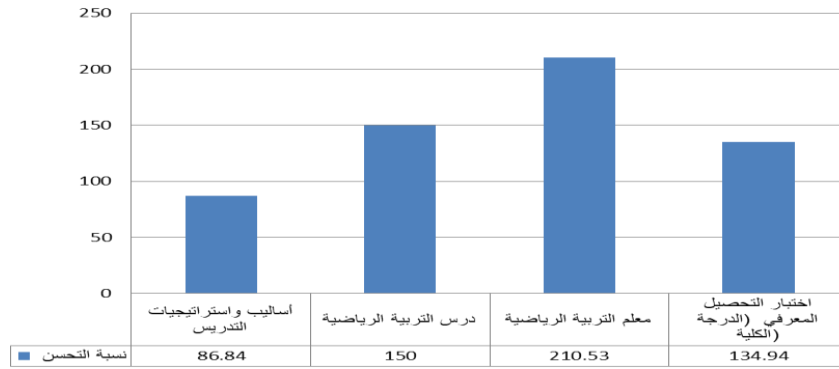
شكل (٤) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي

جدول (٢٠)

نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (Mg)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (MGBlak) في اختبار التحصيل المعرفي (ن=٥٠)

المحاور	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Ratio)	Gain Ratio (Mg)	Gain Ratio (MGBlak)
أساليب واستراتيجيات التدريس	٢٠	٩,٥٠	١٧,٧٥	٨,٢٥	٨٦,٨٤	٠,٨	١,٢
درس التربية الرياضية	٢٠	٦,٥٠	١٦,٢٥	٩,٧٥	١٥٠,٠٠	٠,٧	١,٢
معلم التربية الرياضية	٢٠	٤,٧٥	١٤,٧٥	١٠,٠٠	٢١٠,٥٣	٠,٧	١,٢
اختبار التحصيل المعرفي (الدرجة الكلية)	٦٠	٢٠,٧٥	٤٨,٧٥	٢٨,٠٠	١٣٤,٩٤	٠,٧	١,٢

يتضح من جدول (١٤) أن قيم (نسبة التحسن) تراوحت بين (٨٦,٨٤) و(٢١٠,٥٣).



شكل (٥) نسبة التحسن في اختبار التحصيل المعرفي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج الفرض الثاني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث إلى أن استراتيجية SWOM تعزز تحسين نتائج اختبارات المعرفة بعدة طرق منها ما يلي: تساعد هذه الاستراتيجية على تعزيز التركيز والتفكير العميق أثناء عملية الدراسة والكتابة والتنظيم والحفظ، كما أنها تعمل على تنشيط العمليات العقلية وتعزيز التحليل الشامل للمعلومات، وتوفير الاستراتيجية هيكلًا وتنظيمًا يساعد على تنظيم المعلومات بشكل منطقي وربطها ببعضها البعض بشكل منظم، كذلك تعزز SWOM مهارات الحفظ وتدريب الذاكرة لتنظيم المعلومات بشكل فعال في الذاكرة، أخيراً تشجع هذه الاستراتيجية المراجعة المنتظمة للمواد الدراسية، مما يساهم في تثبيت المعلومات وتحسين استيعابها واستدعائها أثناء الاختبارات، بناءً على ذلك

يمكن اعتبار استراتيجية SWOM عاملاً رئيسياً في تحسين نتائج الاختبار المعرفي قيد البحث.

وتعد استراتيجية سوم (swom) من الاستراتيجيات المميزة التي يمكن أن تعمل على تنمية التفكير الإبداعي، فإن طبيعة استراتيجية سوم تتسم بأنها تعمل على استمطار الأفكار دون نقد والتمرس على سرعة التفكير، وتحدي العقول، ويركز على المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العملية التعليمية، بما يفيد توسيع وجهات نظرهم الإبداعية، ومن ثم يمكن للمتعلمين تحصيل الجوانب المعرفية اللازمة لفهم الظواهر والاحداث والتكيف معها. (١٧: ١٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من محمد عبد القادر الشرقاوي (٢٠٢٠م) (٢٢)، أمل سعيد حاجم (٢٠١٨م) (٤)، زيد سليمان العدوان (٢٠١٨م) (٨)، علاء طه أحمد (٢٠١٩م) (١٧)، من إسماعيل عبد زيد، حيدر سلمان (٢٠١٣م) (٢)، حيث أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية سوم (Swom) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية باختبار التحصيل المعرفي، وفاعلية استخدام الوحدات التعليمية وفق إستراتيجية سوم في رفع التحصيل الأكاديمي.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائية بين

القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي
عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

كما في جدول (٢١) و (٢٢)، وشكل (٢) و (٣).

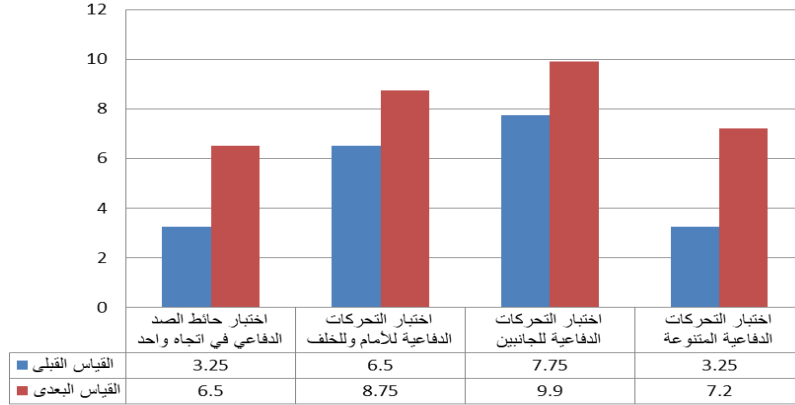
جدول (٢١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات الدفاعية في كرة اليد
(ن=٥٠)

حجم التأثير (Es)	قيمة (η^2)	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المحاور
			الانحراف (\pm)	المتوسط (س)	الانحراف (\pm)	المتوسط (س)		
٢,٣	٠,٧٧٥	٩,٦٥	٢,٥٠	٦,٥٠	١,٢٥	٣,٢٥	عدد	اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد
١,٢	٠,٤٥٤	٤,٧٤	١,٢٥	٨,٧٥	١,٥٠	٦,٥٠	عدد	اختبار التحركات الدفاعية للأمام وللخلف
١,٣	٠,٥١١	٥,٣١	٢,٥٠	٩,٩٠	١,٢٥	٧,٧٥	عدد	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين
١,٩	٠,٧٠٧	٨,٠٧	٢,٢٥	٧,٢٠	٠,٧٥	٣,٢٥	عدد	اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة

تج (٤٩، ٠٥) = ٢,٠١

يتضح من جدول (٢١) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٤,٧٤) و(٩,٦٥) وجميعها دالة، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠,٤٥٤) و(٠,٧٧٥) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (١,٢) و(٢,٣) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

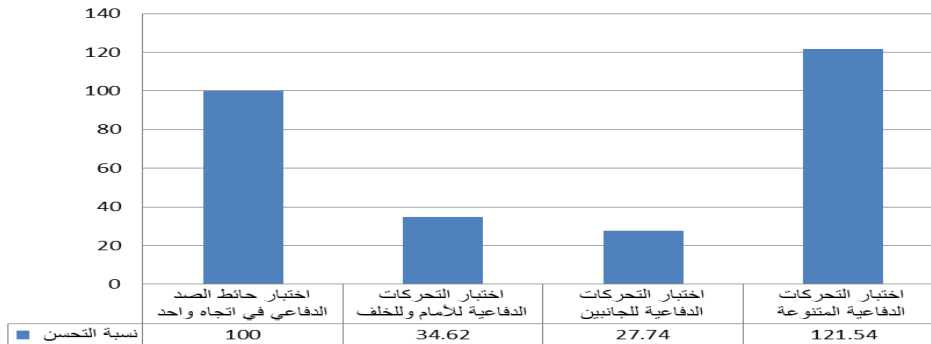


شكل (٦) الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات الدفاعية في كرة اليد جدول (٢٢)

نسب التحسن في المهارات الدفاعية في كرة اليد (ن=٥٠)

المحاور	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change) (Ratio)
اختبار حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد	٣,٢٥	٦,٥٠	٣,٢٥	١٠٠,٠٠
اختبار التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	٦,٥٠	٨,٧٥	٢,٢٥	٣٤,٦٢
اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	٧,٧٥	٩,٩٠	٢,١٥	٢٧,٧٤
اختبار التحركات الدفاعية المتنوعة	٣,٢٥	٧,٢٠	٣,٩٥	١٢١,٥٤

يتضح من جدول (٢٢) أن قيم (نسبة التحسن) تراوحت بين (٢٧,٧٤) و(١٢١,٥٤).



شكل (٧) نسبة التحسن في المهارات الدفاعية في كرة اليد.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج الفرض الثاني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي، مما يُشير إلى فاعلية الوحدة التعليمية وفقاً لاستراتيجية (SWOM) على تنمية المهارات الدفاعية لصالح القياس البعدي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية (SWOM) أدت إلى دافعية الطلاب نحو تعلم المهارات الدفاعية وتوظيفها خلال التدريبات المتنوعة للمهارات مع الربط بين خبرات الطالب السابقة والخبرات الجديدة المراد تعلمها، كما أسهمت في قيام الطالب بالدور النشط وذلك من خلال دمج مهارات التفكير في المحتوى عن طريق مجموعة أفكار وأسئلة منتظمة يتبعها المعلم عند تدريسه، وبالتالي القدرة على تطبيق الأنشطة والتدريبات المطلوبة بشكل مرن وإيجابي وبدقة عالية، وأن تحسن مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث وتحقيق نتائج إيجابية جاء نتيجة التطبيق العملي للمهارات خلال الوحدات التعليمية وما تضمنته من أنشطة متنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة محمد عبدالحسين، مصطفى فاضل (٢٠١٧م) (٢٦)، هاشم متعب طه (٢٠٢٢م) (٢٩)، Muthanna Abdul Ilah (2022) (٢٧)، سالم عبد الرضا وآخرون (٢٠٢١م) (١١)، والتي أظهرت النتائج أن استراتيجية (SWOM) كان لها أهمية كبيرة في تطوير التفكير الإبداعي والمهارات المختلفة، وإن التنوع في الوحدات التعليمية كذلك أدى إلى التطور في التفكير الإبداعي وتنمية الأداء الفني للمهارات.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء المهارات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

كما في جدول (٢٣) و(٢٤)، وشكل (٢) و(٣).

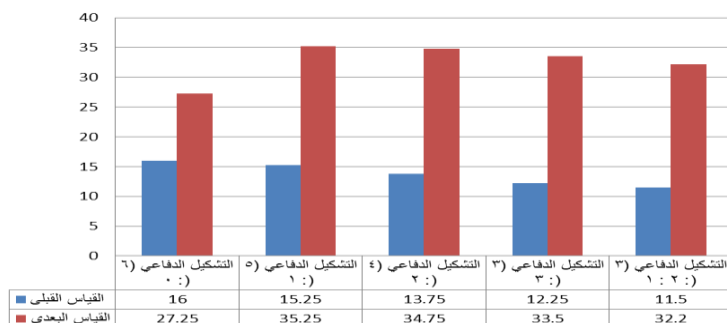
جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في التشكيلات الدفاعية في كرة اليد (ن=٥٠)

المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)		(η^2)	(Es)
التشكيل الدفاعي (٠:٦)	درجة	١٦,٠٠	١,٥٠	٢٧,٢٥	٢,٢٥	١٢,٦٥	٠,٨٥٦	٣,١
التشكيل الدفاعي (١:٥)	درجة	١٥,٢٥	٢,٠٠	٣٥,٢٥	١,٧٥	١٦,٣٢	٠,٩٠٨	٣,٩
التشكيل الدفاعي (٢:٤)	درجة	١٣,٧٥	٢,٥٠	٣٤,٧٥	٢,٢٥	١٧,٨٨	٠,٩٢٢	٤,٣
التشكيل الدفاعي (٣:٣)	درجة	١٢,٢٥	٢,٢٥	٣٣,٥٠	٢,٥٠	١٣,٠٩	٠,٨٦٤	٣,١
التشكيل الدفاعي (١:٣)	درجة	١١,٥٠	١,٥٠	٣٢,٢٠	٣,٧٠	١٠,٨٧	٠,٨١٤	٢,٦

تج (٠,٠٥، ٤٩) = ٢,٠١

يتضح من جدول (٢٣) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (١٠,٨٧) و(١٧,٨٨) وجميعها دالة، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠,٨١٤) و(٠,٩٢٢) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (٢,٦) و(٤,٣) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

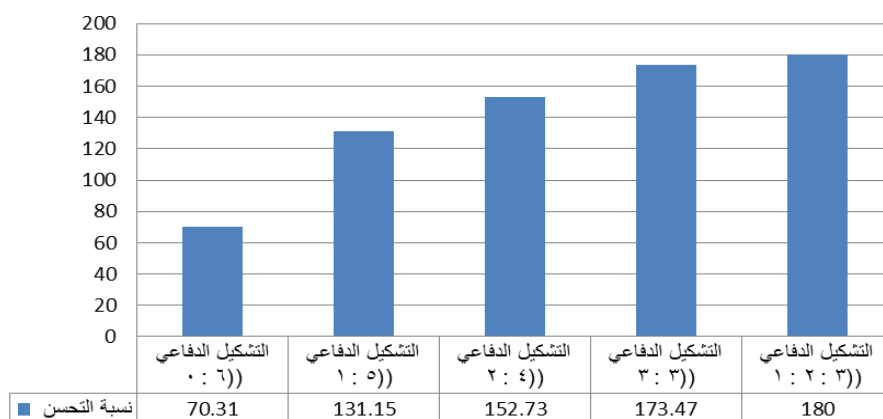


شكل (٨) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في التشكيلات الدفاعية في كرة اليد جدول (٢٤)

نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (Mg)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (MGBlak) في التشكيلات الدفاعية في كرة اليد (ن=٥٠)

المحاور	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Ratio)	Gain Ratio (Mg)	Gain Ratio (MGBlak)
التشكيل الدفاعي (١ : ٢)	٣٠	١٦,٠٠	٢٧,٢٥	١١,٢٥	٧٠,٣١	٠,٨	١,٢
التشكيل الدفاعي (١ : ٥)	٤٠	١٥,٢٥	٣٥,٢٥	٢٠,٠٠	١٣١,١٥	٠,٨	١,٣
التشكيل الدفاعي (٢ : ٤)	٤٠	١٣,٧٥	٣٤,٧٥	٢١,٠٠	١٥٢,٧٣	٠,٨	١,٣
التشكيل الدفاعي (٣ : ٣)	٤٠	١٢,٢٥	٣٣,٥٠	٢١,٢٥	١٧٣,٤٧	٠,٨	١,٣
التشكيل الدفاعي (١ : ٢ : ٣)	٥٠	١١,٥٠	٣٢,٢٠	٢٠,٧٠	١٨٠,٠٠	٠,٥	١,٠

يتضح من جدول (٢٤) أن قيم (نسبة التحسن) تراوحت بين (٧٠,٣١) و(١٨٠,٠٠).



شكل (٩) نسبة التحسن في التشكيلات الدفاعية في كرة اليد.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتضح من نتائج الفرض الرابع أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء التشكيلات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي، ويعزو الباحث ذلك ان استراتيجية سوم تعد من الاتجاهات الحديثة في التدريس وقد أسهمت في التفاعل بين الطلاب وزادت من رغبتهم في اكتساب الأداء الفني للتشكيلات الدفاعية، كما أنها تتضمن أساليب وانشطة تعليمية متنوعة زادت من دافعية الطلاب للتعلم، وأن طبيعة عرض المادة التعليمية بصورة متسلسلة ومتراصة ساعدت على اكتساب الأداء الفني للتشكيلات الدفاعية، وكذلك عملت على زيادة التركيز لدى الطلاب وفتح باب النقاش وابداء الآراء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كذلك سهلت من اكتساب كل النواحي المعرفية والاداءات الحركية للتشكيلات الدفاعية سواء قانونية أو مهارية، مما اسهم ذلك في نمو قدراتهم العقلية واعتماده على ذاته وكذلك إيجاد الحلول المناسبة.

وتبرز أهمية استراتيجية سوم كونها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال ما تقدمه للطالب والمعلم من مزايا عديدة تساعد الطلاب على التعلم وتزيد دافعية التعلم لديهم، وتستند على مهارات التفكير في التعلم ودمج هذه المهارات في المحتوى التعليمي، كما تساعد الطلاب على ترتيب أفكارهم وتزيد من جذب انتباههم للوحدة، وذلك بما تحتويه وتشمله الوحدة التعليمية من تساؤل ومقارنة وتوليد الاحتمالات وحل المشكلات وتنبؤ واتخاذ القرار، وبالتالي تساعد على تنمية مهارات الطلاب فوق المعرفية. (٦: ٢٨)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من سعد لايد عبد الكريم (٢٠١٦م) (١٢)، محمود إبراهيم ، عطوة المتولي (٢٠٢٢م) (٢٧)، هاشم متعب طه (٢٠٢٢م) (٢٩)، إسراء أسامة محمد (٢٠٢٢م) (١)، وقد استنتجت نتائجهم فاعلية استخدام الوحدات التعليمية وفق استراتيجية سوم (SWOM) لاكتساب الأداء الفني لبعض الخطط المهارية.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع. والتي ينص على توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء التشكيلات الدفاعية في كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس:

كما في جدول (٢٥) و(٢٦)، وشكل (٢) و(٣).

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم قيد البحث (ن=٥٠)

حجم التأثير (Es)	قيمة (η^2)	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف (\pm)	المتوسط (س)	الانحراف (\pm)	المتوسط (س)		
٢,٣	٠,٧٧٥	٩,٦٣	٢,٣٠	٣٨,٥٠	١,٧٥	١٨,٢٥	درجة	مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم (الدرجة الكلية)

$$t_{(٤٩, ٠,٠٥)} = ٢,٠١$$

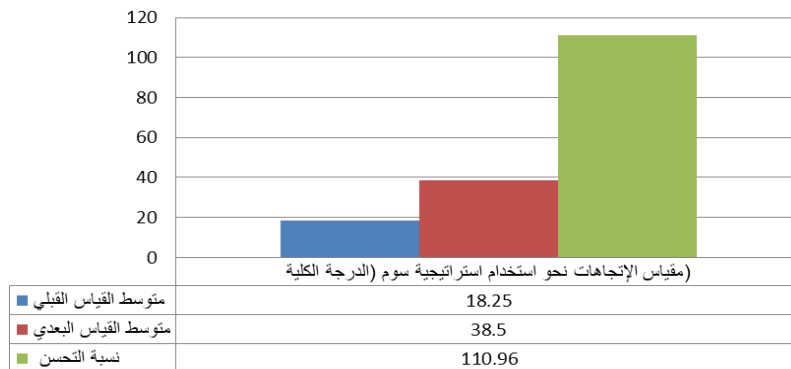
يتضح من جدول (١٩) أن قيم (ت) المحسوبة تساوي (٩,٦٣) وهي دالة، وأن قيمة (η^2) تساوي (٠,٧٧٥) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وأن قيمة (Es) تساوي (٢,٣) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (٢٦)

نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج في مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم قيد البحث (ن=٥٠)

المتغيرات	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن ($Ratio$)	Gain Ratio (Mg)	Gain Ratio (MGBlak)
مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم (الدرجة الكلية)	٤٥	١٨,٢٥	٣٨,٥٠	٢٠,٢٥	١١٠,٩٦	٠,٨	١,٢

يتضح من جدول (٢٦) أن قيم (نسبة التحسن) تساوي (١١٠,٩٦).



شكل (١٠) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي ونسبة التحسن في مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يتضح من نتائج الفرض الخامس أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم قيد البحث لصالح القياس البعدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام استراتيجية سوم اتاحت للطلاب الفرصة الحقيقية لينفعلوا مع بعضهم البعض مما ساعدهم على التعبير عن آرائهم، كما ان المناقشة والحوار ساهمت في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، مما زاد من حماس ودافعية الطلاب نحو التعلم، كما لاحظ الباحث استخدام الاستراتيجية اضافة الى المحاضرة المتعة والتشويق لانجذاب الطلاب الى الطرق التدريسية الحديثة التي تبعدهم عن الملل، حيث ينتقل فيها الطالب من متلق للمعرفة الى متعلم نشط منظم باحث عن المعرفة ومعالج لها، وبالتالي يزيد قدرته على الانتباه والتركيز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من قدر سمح محمود (٢٠١٤م) (٢١)، والتي أظهرت نتائجهم بان استخدام استراتيجية سوم أثرت بشكل إيجابيا على الطلاب وبذلك يتحقق الفرض الخامس والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم قيد البحث لصالح القياس البعدي.

الاستنتاجات:

في ضوء اهداف البحث وفروضه والنتائج التي تم التوصل إليها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- استراتيجية (SWOM) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث.
- استراتيجية (SWOM) لها تأثير في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.
- أن لاستخدام استراتيجية (SWOM) أثر فعال في تطوير مهارات الدفاعية في كرة اليد لدى الطلاب عينة البحث حيث أن الطالب داخل الاستراتيجية هو محور العملية التعليمية.
- ساعدت استراتيجية (SWOM) على اكتساب الطلاب للأداء الفني للتشكيلات الدفاعية كما أدت الى زيادة قدرتهم على التفكير بطريقة تنمي مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو المقرر.

التوصيات:

يوصى الباحث بما يلي:

- استخدام استراتيجية سوم لما لها من أثر فعال في زيادة التحصيل لدى الطلاب، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام استراتيجية سوم في تخطيط الوحدات التعليمية.
- تطوير دليل المعلم بحيث يتضمن خطوات إجرائية توضح كيفية تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة باستخدام استراتيجية (SWOM).
- استخدام استراتيجية (SWOM) في التدريس الجامعي.
- اجراء دراسات علمية مماثلة للدراسة الحالية على المهارات الرياضية الاخرى والمراحل العمرية والدراسية المختلفة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إسراء أسامة محمد (٢٠٢٢م): فاعلية استراتيجية سوم "SOWM" على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي لمقرر المناهج في التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، ع٩٦، ج٢، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.
- ٢- إسماعيل عبد زيد، حيدر سلمان محسن (٢٠١٣م): تأثير وحدات تعليمية وفق إستراتيجية (SWOM) في التحصيل الأكاديمي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طالبات المرحلة الثالثة- كلية التربية الأساسية، المجلد ١، العدد ٣، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية-جامعة كربلاء، العراق.
- ٣- أفراح السامرائي (٢٠١٧م): الاتجاهات الحديثة في التدريس، بحث منشور في المؤتمر الدولي " التربية " تحديات وآفاق مستقبلية، المجلد الثاني، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
- ٤- أمل سعيد حاجم (٢٠١٨م): أثر استراتيجية سوم "SWOM" في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات وتنمية التفكير الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.

- ٥- خالد حمودة وجمال كمال سالم (٢٠٠٨م): الهجوم والدفاع في كرة اليد، شركة ماكس جروب.
- ٦- خلود منصور موسي (٢٠١٨م): أثر توظيف استراتيجية سوم "SWOM" في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، رسالة ماجستير، كلية التربية- الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- ٧- خير سليمان شواهين (٢٠٠٩م): تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٨- زيد سليمان العدوان (٢٠١٨م): أثر استخدام استراتيجية سوم SWOM في تدريس التاريخ على التحصيل واكتساب مهارات التفكير فوق المعرفية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، مج١٩، ٢٤، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين.
- ٩- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (٢٠١٦م): إستراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- ١٠- زينب على عمر، غادة جلال (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٨م.
- ١١- سالم عبد الرضا شهيد وآخرون (٢٠٢١م): استخدام إستراتيجية سوم وتأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى، العدد ٦٦، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق.
- ١٢- سعد لايد عبد الكريم (٢٠١٦م): تأثير منهج على وفق استراتيجية (swom) في تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بخماسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة، العدد ٤٩، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق.
- ١٣- شيماء عبد السلام سليم (٢٠١٦م): فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، العدد ٤، مجلد ١٩، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، مصر.

- ١٤- شيماء عبد السلام سليم (٢٠١٦م): فاعلية استخدام استراتيجية سوم في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مج ١٩، ع ٤٤، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مصر.
- ١٥- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١٣م): التفكير الجانبي؛ تدريبات وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- ١٦- عبد الوهاب غازي حمودي (٢٠٠٨م): كرة اليد مالها وما عليها - المبادئ التعليمية والتدريبية، بغداد: مطبعة العمران.
- ١٧- علاء طه أحمد (٢٠١٩م): تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها، مج ٢٤، ع ٩٤، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة بنها.
- ١٨- عمر احمد خلف الخوادة (٢٠١٨م): أثر استخدام نموذج سوم (SWOM) في اكتساب المفاهيم البيولوجية والتفكير فوق المعرفي لدى طلاب الصف الثالث متوسط في العراق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة آل البيت، الأردن.
- ١٩- فائدة ياسين طه البدري (٢٠١٣م): أثر استعمال استراتيجية سوم (SWOM) في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات معهد إعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
- ٢٠- فيرنر فوك، هاينز بوش، جيرد فيشر، رايموند كوخ (١٩٩٧م): الممارسة التطبيقية لكرة اليد: للمبتدئين والمتقدمين، ترجمة كمال عبد الحميد، مراجعة محمد حسن علاوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢١- قدر سميح محمود (٢٠١٤م): أثر استخدام نموذج سوم على التفكير فوق المعرفي والاتجاهات العلمية والتحصيل الدراسي في العلوم لطلبة الصف السابع الأساسي في نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- ٢٢- كمال الدين عبد الرحمن درويش، عماد الدين عباس أبوزيد، سامي محمد علي (١٩٩٩م): الدفاع في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٣- محمد السيد علي (٢٠٠٠م): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عامر للطباعة والنش، المنصورة.
- ٢٤- محمد السيد علي (٢٠١١م): موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢٥- محمد عبد القادر الشرقاوي (٢٠٢٠م): تأثير التدريس وفق استراتيجية سوم "SOWM" على التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط، ع٥٤، ج٤، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة أسبوط.
- ٢٦- محمد عبد الحسين عطيه، مصطفى فاضل خضير (٢٠١٧م): إستراتيجية سوم (Swom) وتأثيرها في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم، المجلد ٢٩، العدد ٣، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.
- ٢٧- محمود إبراهيم شعيب، عطوة المتولي عطوة (٢٠٢٢م): تأثير استخدام استراتيجية سوم على التفكير الإبداعي ونواتج التعلم للمقرر الدراسي: تطبيقات تخصصية في ألعاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية، مج٢٩، ع١١، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها.
- ٢٨- مشعل بدر أحمد المنصوري (٢٠١٦م): فاعلية إستراتيجية سوم SWOM في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت، مج١٦، ع٥، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ٢٩- هاشم متعب طه (٢٠٢٢م): تأثير استراتيجية سوم (swom) وفق جدول التمرين الثابت والمتغير في تطوير التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين، المجلد ٢، العدد ٣، مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق.

٣٠- هاشم محمد حمزة (٢٠١٥م): أثر استخدام استراتيجية سوم "SWOM" في التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، ٩١٤، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، العراق.

٣١- ياسر دبور (١٩٩٧م): كرة اليد الحديثة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٣٢- ياسر محمد حسن دبور (٢٠١٥م): الإعداد الخططي في كرة اليد، جامعة الإسكندرية، أبو قير، مطبعة مجموعة ابو ظاهر جروب، الاسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 33- **Broadbear, J. (2012).** Essential Elements of Lessons Designed to Promote Critical Thinking. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 3(3), 1-8. Retrieved from
- 34- **Chang Yong, (2017):** Exploring the Use of Self-Organizing Maps (SOMs) in Physical Education Teaching. Journal of Physical Education and Training, 6(2), 1-8.
- 35- **Christopher Boyle, (2018):** Using Self-Organizing Maps (SOMs) to Develop Physical Education Teaching Strategies. Journal of Modern Research in Sports Science, 4(2), 1-10
- 36- **John Fredriksen, (2020):** Self-Organizing Maps (SOM) for Physical Education Curriculum Design. Journal of Physical Education, 91(4), 11-16.
- 37- **Muthanna Abdul Allah Dahesh and others (2022):** Impact of the (S.W.O.M) strategy on motor abilities and accuracy of volleyball block wall skills, Published by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS), Vol. 1, Iss. 3, Art. 76, University of Babylon, Iraq.
- 38- **Muthanna Abdul Ilah Dahesh (2022):** Impact of the (S.W.O.M) strategy on motor abilities and accuracy of volleyball block wall skills, Journal of STEPS for Humanities and

Social Sciences, Vol. 1, Iss. 3, Art. 76, Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Babylon, Iraq

- 39- **Rotuman, R. (2012):** Mapping a pathway to schoolwide highly effective teaching form: <https://www.regieroutman.org/files>.
- 40- **Seth Roland, (2019):** Applying Self-Organizing Maps (SOM) to Develop Instructional Strategies in Physical Education. Journal of Physical Education, 87(3), 19-24.
- 41- **Taborsky (2007):** playing performance in team handball (summary descriptive analysis) Res Yearbook. 13

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية:

- 42- <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/3da73474-0fa5-4bc6-811c-43c7a333a4b1?t=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85--%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D9%87-%D8%B3%D9%88%D9%85--SWOM-->